

فجر الأربعاء 6341-4-1 هـ)عبدالرحمن البراك(الدورة العلمية

عبدالرحمن البراك

الحمد لله على كل حال اللهم اجعل الله عنكم. نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح كما اوحينا الى نوح من بعده. كما اوحينا - 00:00:01

فما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق واسماعيل ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان. واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك - 00:00:46
سلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين. بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون - 00:01:14

وكفى بالله شهيدا مخاطب النبي انا اوحينا اليك. كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعدي فليس هو صلى الله عليه وسلم بدع من الرسل بل هو رسول من رسل الله ولكنه - 00:01:37

خاتم النبیین والله اعلم اوحى اليه ونبه وارسله كما ارسل من قبله وكذلك ما اوحاه الى الانبياء من قبل توحيد كذلك اوحاه الى محمد وقد جاء الرسول ما جاء به من قبله من الرسل - 00:02:25

ودعوة الرسل واحدة دعوة الرسل واحدة كلهم جاؤوا بالدعوة الى التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له واتباع شرعه الذي شرع لهم ونوح هو هو اول الرسل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - 00:03:08

والنبیین من بعدي نوح عليه السلام هو اول رسول الى اهل الارض ثم ارسل من بعده وقص علينا اخبارهم من بعد نوح صالح من بعث قوم نوح عاد ومن بعد عاد ثمود - 00:03:35

كما يا اخي اشرف الانبياء والله يذكرهم على الترتيب نوح وصالح ولوط شعيب ومن بعد الجميع موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام قال تعالى كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده واوحينا الى ابراهيم - 00:04:12

وهذا عطه من باب العطف الخاص على الان فلما اخبر عن النوح والنبیین من بعده خص ابراهيم بالذكر ولانه ابو الانبياء النبوة من بعده من بعد ابراهيم في ذريته خاصة - 00:04:52

واجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب فادم او او البشر البشرية عامة ونوح هو لابو الثاني لان الله اهلك جميع الناس في الطوفان جميع قوم نوح قال الله وجعلنا ذريته اي ذرية نوح واجعلنا ذريته هم الباقين - 00:05:23

فبعد نوح كل البشرية ومن ذريته هود وصالح اولئك الانبياء وابراهيم هو ابو الانبياء النبوة في ذريتي عليهم جميعا ابراهيم الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ابنا لابراهيم ومن وجميع الانبياء بعد ابراهيم هم من ذريتي اصحابه. الا - 00:06:00

نبينا صلى الله عليه وسلم فهو من ذرية اسماعيل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط قيل انهم اولاد يعقوب وقيل انهم انبياء بني اسرائيل انبياء بني اسرائيل الله بعث من بني اسرائيل انبياء كثيرين - 00:07:05

وجعل بني اسرائيل يعني شعوب جعلهم قطعناهم في الارض امما ومن قوم موسى امتي يهودون بالحق وبه يهودون قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما ثم خص من اولئك عيسى وايوب ويونس - 00:07:33

والاصوات وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا وصالح ونور ورسلا لم نقصص فلله رسل لم يقصهم لم يقصهم علينا فمن الايمان بالله الايمان بالرسل كلهم الامام بالرسل اصل اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله -

00:08:09

لا نؤمن برسُل الله عموما اجمالا ما علمنا منهم وما لم نعلم وما علمنا منهم نؤمن بهم خصوصا وتفصيلا ورسُل لم نقصهم عليه وكلم الله موسى تحليما ثم خص موسى - [00:08:58](#)

بالذكر وخصه بالتكذيب كلم الله في الرفع وكلم الله موسى تكليما والجاهمية المعطلة يريدون ان يحرموا كلام الله فيقول وكلم الله وكلم الله موسى وعلى هذا فلا يكون لموسى خصوصية - [00:09:23](#)

كل مؤمن يكلم الله بدعائه ومثله اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه الاب يكلم ربه لكن الخصوصية لادم موسى ان الله كلمه سلمه نداء وكلمه نداء. يعني ناداه وناجاه - [00:10:02](#)

موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. ونادينه ونادينه من بالطول الايمن وقربناه نجيا فهو كليم الله ونجي الله يعني الذي هو مناجى. يعني الله ناجاه وناداه عليهم الصلاة والسلام. والله - [00:10:43](#)

نعم يعتذر الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه التحف في مذاهب السلف - [00:11:20](#)

وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الا ان وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل الى ان الى ان المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها من غير تأويل ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا تعطيل - [00:11:43](#)

وان ذلك هو مذهب السلف الصالح. من الصحابة والتابعين وتابعيهم فان قلت الحمد لله يقول ليس مقصودنا التفصيل بذكر مذاهب الطوائف وذكرى شبهاتهم واقاويلهم وكذا انما مقصودنا ارشاد السائل الى ما سأل عنه - [00:12:07](#)

وهو بيان الحق باسماء الله وصفاته والحق في اسماء الله وصفاته هو اقرارها وامرارها يكون من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا كذا ولا جبر وهذا كلام طيب الاقرار المشهور من غير تحريف - [00:12:47](#)

يعني من غيرك صرف لها عن ظواهرها بتفسيرها تفسير النصوص بمعاني يخالف ظاهر فان التأويل التعويل في اصطلاح المتكلمين والاصوليين هو صرف اللفظ عن الاحتمال المرجع الراجح الى احتمال مرجوع فما تقدم - [00:13:30](#)

والتأويل عند المفسرين هو بمعنى التفسير كما يقول ابن جرير القول في تأويل قوله تعالى والمعنى السعيد التعويل بمعنى الحقيقة تأويل الشيء حقيقة كما قال تعالى هل ينظرون الا تأويلا - [00:13:59](#)

وقوله ولا جبر يعني تقدم ان الجبرية وقابلون بالقدرية ان يقال يعني المذاهب الناس في القدر يعني النفي او الغلو آ نفي القدر او الغلو في اثبات القدر ولا يذكر هذا الجبرية ما يذكرون في - [00:14:18](#)

في طوائف المتكلمين في الصفات مختلفين في الصفات عندما يذكرون في في طوائف الناس في القدر في باب الصفات يقول المعطلة والجهمية المعطلة الجامية والمشبهة الذين يقابلون بالمعطلة ثم يتفرع عنهم - [00:14:59](#)

يعني اهل التأويل من المعطلة واهل التفويض كذلك هم من المعطلة اما الجبرية فانهم يقابلون القدرية النفات. وقد يسمى الجبرية قدرية لان مذهبهم يتعلق بالقدر الجبرية قدرية لكنهم الغلو الغلو في القدر - [00:15:34](#)

حيث قالوا انه لا لا فعل الا لله ولا ولا قدرة الا لله. فينكون قدرة العبد وفاعلية العبد قولوا لي ان الانسان مجبور على افعاله لكن المقصود هنا ان ان المؤلف رحمه الله فيما تقدم وهنا - [00:16:14](#)

يذكر الجبرية في عداد طوائف المختلفين الطوائف المختلفة في اسماء الله وصفاته لكن رأس المعطلة جهم هو رأس الجبرية. نعم رأس المعطلة امام المعطلة هو جهل وشيخ نعم هو ايضا - [00:16:48](#)

الجبرية انه يقول بالجبر وتقدم ان من صفوان اشتهر بثلاث بدع شنعاء هو اصل فيها الجبر والتعطيل والارجاء الغالي كلها يعني منهجه فيها الغلو الغلو في نفي الصفات وهو التعطيل - [00:17:32](#)

والغلوب في الجبر الغلو في اثبات القدر الذي يتضمن القول بالجبر وان العبد مجبور والقول بالارجاء وهو ان الايمان هو مجرد المعرفة ان يعرف الانسان ربه فاذا كان يعرف ربه فهذا هو الايمان - [00:18:03](#)

فهو مؤمن وقول المؤلف من غير تحريف هذا طيب. اقرارها وامرارها من غير تحريم ولا تعطيل وهكذا اعد الجملة وليس مقصودنا

ها هنا الى وليس مقصودنا ها هنا الا ارشاد السائل - [00:18:25](#)

الى ان المذهب الحق في الصفات هو امرارها على ظاهرها. يعني امرار امرارها يعني بامرار النصوص والايمان بها نعم وامرارها على ظاهرها من غير تأويله ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف - [00:19:07](#)

ولا جبر ولا تشبيه ولا ايش؟ من غير تحريك ولا ولا تكلف ولا لا من باب التحريف ولا تكلف ولا تعسف. هي اللي بعد تحريف نعم ولها تكلم تأكيد يعني من غير تكلف في - [00:19:26](#)

في تأويلها وصرافها عن ظاهرها ولكن الشأن الشأن في في قوله على ظاهرها هذه محل النظر لان هذه لفوة الظاهر سبق اني قلت لكم ان لفظ الظاهر فيه اجمال وذكرت لكم ان شيخ الاسلام - [00:19:43](#)

هذا الموضوع في القاعدة الثالثة من القواعد لفظ الظاهر ظاهر النصوص عند المعطلة ما هو؟ عند ظاهرها والتشبيه فلذلك ينفون ظاهرها هو التشبيه لا يجوز اعتقاد ظاهرها. هكذا يقولون فيلجأون الى - [00:20:17](#)

فيلجأون الى تأويلها عن معانيها الظاهرة فيجمعون بين التعطيل الذي هو اصل وبين التحريف تحريف النصوص لكن ما ظاهرها عند المشبهة والتشبيه كذلك لكنهم يثبتون ذا هذا الظاهر المشبه يقول ظاهرها والتشبيه. وهذا هو المقصود - [00:20:56](#)

صفات الله مثل صفات العباد يذكر قول بعضهم لهم سمع كسمعي وبصر كبصري. يدك يدي ورضا منك رضي الى اخره وظاهرها عند اهل التفويض في الحقيقة ليس لها ظاهر عند اهل التوبة - [00:21:37](#)

لكنهم يقولون اهل التفويض يقولون تجرى على ظاهره وهي ليس لها ظاهر في الحقيقة لانهم يقولون انها يعني لا تدل على شيء ولا يفهم منها شيء فيتناقضون كيف يقولون تجرى على ظاهرها وهي في الحقيقة لا ظاهر لها. اذا يعود قوله على الله يعني - [00:22:15](#)

اه يؤمن بها وتمر الفاظا من غير فهم لمعناها ومن غير ان تدل على شيء من صفات الله ومذهب هؤلاء هو الذي يشتهه ويلتبس على كثير الناس واشتبه على كثير من - [00:22:45](#)

العلماء فينتحلون مذهب التفويض ويزعمون ان هذا هو منهج الصحابة هو امرار النصوص من غير فهم وقلت لكم ان الشهر الساب سمى هذه الطائفة ال التفويض سماهم اهل التجهيل لان مذهبهم يتضمن ان هذه النصوص لا يفهمها لا يعلم معناها الا الله -

[00:23:09](#)

للسول ولا الصحابة مكرر في في كتبه في مواضع وفي الحموية خاصة فكلام المؤلف رحمه الله او مذهبه ليس بالبين الواضح. يعني فيه يعني شيء من ما هو التأرجح في شيء من الغموض بين - [00:23:42](#)

يعني اهل التفويض وطريق المثبتين اهل السنة نعم قل العبارات نعم. نعم من غير ولا جبر ولا كذا ايش بعده؟ ولا تحريف ولا تكلف ولا تعسف ولا جبر ولا تشبيه ولا تعطيل. جميل كلمات - [00:24:22](#)

ولا تشبيه ولا تعطيل. نعم. وان ذلك هو مذهب السلف الصالح. نعم. من الصحابة والتابعين وتابعيهم فان قلت ماذا تريد بالتعطيل هذا السؤال طيب نعم ماذا تريد بالتعقيب؟ فان قلت ماذا تريد بالتعطيل في مثل هذه العبارات التي تكررها - [00:24:45](#)

فان اهل المذاهب الاسلامية ينتزهون عن ذلك المذاهب الإسلامية ينتزهون ان يمكن كلمة تعطيل يمكن انه ما يقول تعطيل او مثلا من التعطيل لكنه مذهبه بالتنزيه يقولون الله تعالى تقدم - [00:25:07](#)

ان الذي حمل المعطل على ما ذهبوا اليه هو التنزيه تنزيه الله عن عن مماثلة المخلوقات هم يرون ان بل يسمون المعطر يسمون نفي الصفات توحيدا فان من اصول المعتزلة - [00:25:39](#)

وهم اكبر الطوائف طوائف المعطلة يسمون نفي الصفات توحيدا فاصولهم الخامسة اولها التوحيد التوحيد هذا حق اصل اجيب اه اعتقاده حصر الدين التوحيد. لكن ما هو التوحيد التوحيد الذي جاءت به الرسل عبادة الله وحده لا شريك له - [00:26:06](#)

يكاد انه لا شريك له في ربوبيته والهيته واسماؤه وصفاته ولا شبيهه لكن عندهم لا اثبات الصفات تشبيهه وقد يسميه بعضهم على الشرك تشفيه للخالق بالمحروق فجعلوا من يعني جعلوا اصول المذهب المعتدلة التوحيد. ويدركون فيه او يريدون به نفي الصفات -

[00:26:38](#)

سبحان الله يعني جعل الباطل سموه باسم الحق فسموا تعطيل الصفات ونبذ الصفات سموه توحيدا وسموا اثبات الصفات تشبيها او شركا او تجسيما نعم ما تريد بلفظ التعطيل نعم الذي ينتزه عنه - [00:27:14](#)

فان اهل المذاهب الاسلامية ينتزهون عن ذلك ويتحاشون عنه ما يقولون ولا نصدق معناه ها ولا نصدق معناه ينتزهون عنه ينتزهون عن ذلك ويتحاشون عنه. ولا نصدق معناه ذكره الحاشية ذكر في الحاشية في النسخ - [00:27:49](#)

هكذا ولعل الصواب يصدق لا ولا يصدق يمكن ولا يصدق معناه الا اثبات. نعم. ما في الا ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفر يصدق - [00:28:28](#)

الصواب يسقط ولا يصدق اسمه ولا ولا يصدق معناه ولا يوجد ولا يوجد مدي كاره. ولا يوجد مدلول هذا المعنى يسقط ولا يوجد مدلول الا. ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفار. وهم المنكرون للصانع. ما هو بصحيح - [00:28:43](#)

التعطيل انواع تعطيل الوعد تعطيل المصنوع عن صانعه وهذا هو تعطيل الملاحظة تعطيل الوجود عن الصالح هذا هو مذهب الملاعب الكفرة الجاحدين لرب العالمين وتعطيل الرب عن كماله المقدس وهو جحد الصفات. هذا هو التعطيل - [00:29:09](#)

في حصر التعطيل في تعطيل الملاعب هذا ما هو صحيح موضوع الكلام مع من مع الجاحدين. لا. نحن موضوعنا وكلامنا مع الطوائف المنتسبة للاسلام وهم معطلة يعني معطلة للصفات ولكن تعطيلهم للصفات - [00:29:53](#)

يستلزم تعطيلهم للصانع يستلزم هم يقولون مثلا الجاهل يقر بوجود الله يقولون المعتزلين يقولون المعتزلة يكررون توحيد الربوبية يكررونه بادلة عقلية لكن من مما يرد به عليهم ان ننفي جميع الصفات يستلزم - [00:30:24](#)

عبارة للمؤلف لابنه لابن تيمية يقول ويعطلون الاسماء والصفات نتكلم عن يعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات يستلزم نفي الذات لان الشيء اذا نفيت عنه جميع الصفات ان يبقى له وجود - [00:30:59](#)

تجدون في كتاب الرد على الجهمية للامام احمد بردي عالامية وان مذهبهم يؤول الى كعد الصانع يقول لو فرضت وقلت فيه نخلة الرد على الجانية فيما شكت فيه المتشابه القرآن وتأولته على غير تأويله - [00:31:34](#)

لو كنت في نخلة ليس لها عشب ولا كرم ولا كذا ولا ليب ولا لها اصل جذع ولا فرع فيه شي من ساعة ما قاله اليدين ولا رجلين ولا رأس - [00:32:07](#)

ولا ظهر ولا باطل ولا كذا ويأتي على جميعه ولا ولا له وتأتي على جميع جميع الصفات. كلنا يعود الى ان هناك شيء لا شيء حتى قال الائمة عن اليمين انهم اه يحومون حول اه ان يقولوا ان الله لا شيء - [00:32:39](#)

فالمؤلف هذا يعني غلط حشر او تخصيص اسم التعطيل بتعطيل الملاحظة الكفار بل هذا هو التعطيل ذاك تعطيل بل هو شر التعطيل. لكن هذا تعطيل. وهو الموضوع تعطيل تعطيل جاهبية لاسماء الله وصفاته هذا هو موضوع الكلام. حتى السائل لما - [00:33:15](#)

في السؤال لو رجعتم اليه تجدونه اراد اهل التعطيل او بالمعطلة آآ النفات نبات الصفات قال لا يصدق نعم ولا يوجد له مدلول الا. نعم. ولا يصدق معناه ولا يوجد مدلوله الا في طائفة من طوائف الكفار. وهم المنكرون للصانع - [00:33:46](#)

يعني هذا كانه على على لسان المعتدل نعم. نعم. فان قلت نعم. هذا على لسان السائل اللي قدره الشيخ. نعم. طيب تبين رأي الشيخ في الجواب نعم. قلت يا هذا ان كنت ممن له المام بعلم الكلام. الذي اصطلح عليه طوائف من اهل الاسلام - [00:34:11](#)

فانه لا محالة قد رأيت ما يقوله كثير منهم ويذكرونه في مؤلفاتهم ويحكونه عن اكابرهم ان الله سبحانه وتعالى تنزه وتقدس لا هو جسم ولا جوهر ولا ولا داخل في العالم ولا خارجه - [00:34:37](#)

ولا خارجه نعم لا داعم الى العالم ولا خارجه. نعم. نعم. فانشدك فانشدك الله. اي عبارة تبلغ مبلغ هذه العبارة في النفي واي مبالغة في الدلالة على هذا النفي تقوم مقام هذه المبالغة - [00:34:55](#)

وكان هؤلاء في فرارهم من شبهة التشبيه الى هذا التعطيل. كما قال القائل وكنت كالساعي الى متعب موائل من سبل الرعد او كالمستجير من الرمضاء بالنار والهارب من لسعة الزنبور الى لدغة الحية - [00:35:17](#)

ومن قرصة النملة الى قضة الاسد وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين كلمتان من كتاب الله تعالى هو في الحقيقة الان

يعني الكلام الاول على وعلى ما قدره الشيخ رحمه الله - [00:35:38](#)

على لسان السائل الذي فرضه هو ان السعاقيل لا وجود له في الطوائف بل هو لا يصدق الا على ما يقوله الملاحدة وان التعطيل هو جحد الصانع وهذا لا يقوله الا الكفرة الكفار - [00:36:05](#)

اه الملحدون فاجاب بان بان التعطيل موجود في ضمن كلام كثير من المتكلمين وهو يصدق على منهج المعتزلة والجهبية نفات الاسماء جميع الصفات كالمعتزلة المشهور ان الجامية ينفون الاسماء والصفات - [00:36:24](#)

والمعتزلة ينفون الصفات. والنتيجة واحدة فان نفي جميع السفن يقول انك تجد في كتب اهل الكلام هذا النفي المفصل نفي نفي بتفصيل لانه كما ذكر شيخ الاسلام ان النفي يكون مجمل ويكون مفصل. والله بعد رسله باثبات مفصل ونفي مجمل - [00:36:55](#)
اه المجمل انه تعالى منزّه عن يعني آآ العيوب والافات انه منزّه عن جميع النقائص تجد هذا نفي مجمل وبالنصوص اشياء من نفي التفصيل. لكن المتكلمون الطوائف يصفون الله بنفي مفصل - [00:37:30](#)

يعني هالنبى المفصل اللي في تعدادات النقائص. فيقولون يقول ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا يتكلم ولا يجيء ولا ينزل ولا يفعل كذا ومن عباراتهم مالك يا وعمد الى - [00:38:11](#)

الكلمات التي يعني يعني ليس في النصوص دي كلها لا نفي ولا اثبات. ليس بجوهر ولا عرب ولا جسم ليس بجوهر ولا عرب ولا جسم ولا ولا وليس بداخل العالم ولا خارجه هذا يقوله - [00:38:44](#)

نعم يقول مثل المعتزلة والجميع لا داخل العالم ولا وقد يقول هذا بعض الاشاعرة لا داخل العالم ولا خارجه فهذا النفي لكن لا يصل مذهب الاشاعرة الى ان يقولوا انه ليس بسميع ولا بل هو - [00:39:15](#)

يثبتون السمع والبصر والحياة والقدرة كلام لا يتكلم بل يثبتون الكلام لكن ليس على السنن القويم بل يثبتون الكلام لله على مفهوم مناقض للعقل ودلالة الشرع. يقولون كلام الله معنى نفسي - [00:39:44](#)

قديم واحد ليس بحرف ولا صوت فلا تتعلق به المشيئة وهذا خلاف المعقول وخلاف ما دلت عليه النصوص الوحي فالمقصود ان الشوكاني رحمه الله يعني اجاب عن المراد بالتعطيل بانه هذا النفي المفصل الذي يقوله اهل الكلام في شأن الله انه ليس بكذا وليس بكذا - [00:40:14](#)

حتى يأتون الى قولهم لا داخل العالم ولا خارجه. طيب هذا يصدق عن ما شيء لا داخل العالم ولا خارجه هل له وجود شيء لا داخل العالم ولا خارج العالم - [00:40:54](#)

على المعلوم صحيح لا داخل العلم ولا خارجه. لانه معلوم كذلك من لقولهم انه ليس بكذا وليس بذلك كذا. ليس بجوار ولا عرب ولا ولا وينفون. فليس لهم عبارات - [00:41:14](#)

والله غير ما ذكره والنفي الذي يطلقه النفات مين هو يعني ما يدل عليه الشرع ومنه النصوص. النصوص جاء فيها النبي انه سبحانه وتعالى لا ينام ولا يموت توكل على الحي الذي لا يموت. لا تأخذه سنة ولا نوم. لم يلد ولم يولد - [00:41:47](#)

ولا يمسه عجز ولا لغوب وما مسنا من لغوب ولا يلحقه مشقة ولا يؤوده حفظهما وهكذا ومن نفي الذي يذكرونه ما يدل النصوص على بطلانه. ففيهم من الصفات الثبوتية الثابتة في النصوص هذا باطل - [00:42:22](#)

ومن النفي الذي يطلقونه ما يجب التوقف فيه وعدم اه التكلم فيه لا نفيا ولا اثباتا كلفظ الجسم اهل السنة والجماعة لا يطلقون القول بان الله جزء ولا انه ليس بالجسم لان لفظ الجسم لفظ مبتدع ولفظ مجمل - [00:42:49](#)

يجوز اطلاقه. ولا الموافقة على من تكلم به. فمن تكلم به يسأل عن مراده. فان اراد حقا قبل وان هذا باطنه بحسب حاله نعم تنبيه نرجو من اخينا صاحب السيارة فان جومس - [00:43:13](#)

اللوحة دولة الكويت سبعة تسعة سبعة ثلاثة اربعة. ويفسح لاحد الجيران لانه مغلق عليه السيارة وقد يغني هؤلاء وامثالهم من هؤلاء وامثالهم. نعم وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين كلمتان من كتاب الله تعالى. وصف بهما نفسه وانزل - [00:43:39](#)

فلهما على رسوله صلى الله عليه وسلم وهما ولا يحيطون به علما. وقوله تعالى ليس كمثله شيء فان هاتين الكلمتين قد اشتملتا على

فصل الخطاب وتضمنتا بما يعين اولي الباب السالكين في تلك الشعاب. الكلمة منها - [00:44:08](#)

والكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعاو التحقيق فهو مشوب لشعبة من شعب الجهل مخلوط بخلوط هي منافية للعلم. ومباينة له - [00:44:32](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علما ومن زعم ان ذاته كذا او صفته كذا فلا شك ان صحة ذلك متوقفة على الاحاطة وقد نفي عن كل فرد من الافراد علم. وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علما - [00:44:52](#)

فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل فهو مضاف الى جهل. ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته - [00:45:17](#)

فان ذلك من المخاطرة في الدين. ما لم يكن في غيره من المسائل وهذا يعلمه كل ذي علم. ويعرفه كل عارف ولم يحط بفائدة هذه الالية ويقف عندها ولم يحط بفائدة هذه الالية ويقف عندها. ويقتطف من ثمراتها الا الممرنون الصفات على ظاهرها. المريحون انفسهم -

[00:45:33](#)

فهم من التكاليف والتعسفات والتأويلات والتحريفات وهم السلف الصالح. كما عرفت فهم الذين اعترفوا بالاحاطة ووقفوا انفسهم حيث اوقفها الله واعترفوا بالاحاطة فهم الذين اعترفوا بالاحاطة اي لله وحده ها اي لله وحده - [00:45:58](#)

اعترفوا لله حاشية لاي لله وحده لانه اعترفوا مهني واضحة هكذا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فهو الذي احاط بكل شيء لتعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء - [00:46:28](#)

اعترفوا بالاحاطة لله وحده وان العباد لا يحيطون بشيء من علمه تعالى الا بما شاء والله هو الذي احاط بكل شيء علما وهو بما يعمل العبد محيط وهو بما يعملون محيط - [00:46:52](#)

المقصود بارك الله فيكم انه لما انه اشار الى يعني غلو المتكلمين في النفي حتى وصفوا الله بالنفي المستلزم لعدمه كما في العبارات التي ذكرها قال انه يغنيهم عن هذا التكلف - [00:47:15](#)

ايتان ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء وقوله ليس كمثله شيء وفي الحقيقة ان الالية الثانية ليس ليس كمثله شيء هي من شبهات المعطر هي من شبهاتهم يستدلون - [00:47:40](#)

على نفي الصفات بلا اية ويا ليت الشوكاني لما ذكر قال ليست منه شيء وهو السميع هذه هي نفس الجملة الاولى هم يستدلون بها لان شبهتهم اشهر شبهاتهم ما اشهر شبهاتهم في نسج الصفات المعطلة - [00:48:25](#)

يقولون بان اثبات هذه هي شبهة فمقصودهم دعموا المشابهة في المحدثين المخلوقين يستدلون على السنن المتقدمة انهم اه اذا وجدوا في القرآن ما يشهد لما لبعض استشهدوا بالقرآن ولا في الاصل ودلالة العقل - [00:48:56](#)

فمما يستدلون به على قولهم وعلى شبهاتهم الالية. ليس كمثله شيء وما زال ولم يكن له كفوا احد لكن بالاولى اشهر ولهذا نقول ان مذهب اهل السنة والاثبات المنافي للتعطيل ونفي التشبيه - [00:49:36](#)

المنافي للتمثيل نقول في تقرير مذهب اهل السنة انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وما وصفه به الرسول الى اخره. اثباتا بلا تشبيه لان المشبعة غلوا في الاثبات. اثباتا بلا تشبيه وتنزيها - [00:50:16](#)

بلا تعطيل المعطلة غلوا في التنزيه حتى نبغى الصفات والمشبهة غلوا في الاثبات حتى شبه الله بخلقه على حد قوله لاحظ مذهب اهل السنة يجري على مقتضى هذه الالية ليس كمثله شيء - [00:50:40](#)

وهو السميع البصير فقله ليس كمثله شيء. رد للتشبيه فيها الرد على المشبهة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. رد للتعطيل.

ففيها الرد على النفاة على المعطلة الرد على اهل التشبيه وعلى اهل التعطيل - [00:51:04](#)

وحينئذ فهي دليل للمذهب الحق وهو الاثبات اثبات صفات الله من غير تشبيه فمذهب اهل السنة جار على مقتضى هذه الالية هذه

الالية دلت على الحق في باب اسماء الله وصفاته دلت على الحق ورد الباطل - [00:51:32](#)

ومذهب عن السنة على هذا وسط بين المذهبين بين مذهبي التشبيه والتعطيل فمذهبهم بريء من التشبيه وبريء من التعطيل فذكر

المؤلف رحمه الله للآية وان وان المتكلمين آآ كان الواجب ان - 00:52:00

يقف عند هذه الآية هذه لا يهمل استدلوا بها لما يزعمون من انه دعوى نفي التشبيه يستدلون بها فيا ليتة قال وهو السميع البصير لان هذه هي التي فيها الرد - 00:52:29

على المعطلة والا بهم يدعون نفي التشبيه ويجعلون نفي التشبيه هو حجتهم وهي شبهتهم في نفهم من الصفات واما قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه فهي بدل ما تدل عليه - 00:52:53

الرد على اهل التكليف فمن يثبت لله الصفات ويمررها كما جاءت بلا تكليف قد وقف عند ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فنحن نعلم انه تعالى يسمع ويرى وان له يدين وله وجه - 00:53:16

علمناه ونؤمن به ولكننا لا نحيط بهذه الصفات علما كما قال تعالى لا تدركه الابصار. يعني لا تحيط به الابصار. وان رأته ولا تحيط العقول به علما وان علمته فنحن نعلم من من شأن الله ومن صفاته ما علمنا - 00:53:53

نعلم من صفات ما علمنا ولن نحيط به علما فتجد في عبارة المؤلف رحمه الله عبارته انما تنصب يعني آآ تنصب على اهل التكليف اقرا العبارة مرة اخرى وقد يغني هؤلاء وامثالهم من المتكلمين المتكلمين كلمتان من كتاب الله تعالى - 00:54:29

وصف بهما نفسه وانزلهما على رسوله صلى الله عليه وسلم وهما ولا يحيطون به علما وهم يحيطون بالنيابة. نعم. وقوله تعالى ليس كمثل شيء. نعم. فان هاتين الكلمتين قد اشتملتا على فصل الخطاب - 00:55:06

وتضمنتا بما يعين اولي الباب السالكين في تلك الشعاب والكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته على وجه التدقيق ودعاوى والتحقيق. هذا هذا ينصب الى من؟ على التكليف. الذي يكيف هنا صفات الله - 00:55:23

هو اه هم الذين يدعون ما لا علم لهم به ويتكلمون ويفترون ولا يحيطون به علما بهذه الآية فيها نفي يعني تدل على بطلان يعني او تحريم تدل على تحريم تقييم صفات الله. فلا يعلم كيف هو الا هو ولا يعلم كيف هي صفاته الا هو - 00:55:48

ولهل جاءت عبارة الائمة فصل الفصل بقولهم تمر كما جاءت ها بلا كتيب ومعنى هذه العبارة امرار النصوص يعني بالايما بها واثبات ما تدل عليه بلا تكليف لذلك نعم الكلمة منها دلت دلالة بينة على ان كل ما تكلم به البشر في ذات الله وصفاته - 00:56:27

على وجه التدقيق ودعاوى التحقيق. وهو مشوب بشعبة من شعب الجهل. مخلوط بخلوط هي منافية للعلم ومباينة له فان الله سبحانه وتعالى قد اخبرنا انهم لا يحيطون به علما ومن زعم ان ذاته كذا - 00:56:58

او صفته كذا. كذا كذا هذا هو التكليف نعم فمن زعم ان ذاته كذا او صفته كذا فلا شك ان صحته ولا شك ان صحة ذلك متوقفة على الاحاطة على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد من الافراد علما - 00:57:17

وكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل وهو مضاف الى جهل ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته - 00:57:40

الصفات باطل التشبيه حق لكن صفات باطل وفي كلام المشبهة حق وباطل وفي كلام المعطل حق وباطل. ومذهب اهل السنة تضمن يعني الحق المحض واضطراح الباطل فاخذوا ما عند الفريقين من الحق - 00:57:55

ازمة الصفات ونفوا النقايس والعيوب ونفعوا مماثلة المخلوقات ولهذا جاء مذهبهم صراطا مستقيما ومنهجيا قويا وحقا خالصا قالوا يعني قال بعضهم ان مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب وغيره - 00:58:32

اللبن الخالص من بين فرس لبنا خالصا وانا لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرج ودم لبنا خالصا فهو لبن خالص من التعطيل وفرص التشبيك يشبهون مذهب المشبهة - 00:59:00

بالفرج والمذهب المعطل بالدم النجس. الخبيث نعم. فكل قول من اقوال المتكلمين صادر عن جهل. اما من كل وجه او من بعض الوجوه وما صدر عن جهل فهو مضاف الى جهل - 00:59:32

ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته فان ذلك من المخاطر في الدين. ما لم يكن في غيره من المسائل وهذا يعلمه كل ذي علم ويعرفه كل عارف ولم يحط بفائدة هذه الآية ويقف عندها. ويقتطف من ثمراتها الا الممرور الصفات على ظاهرها. هنا على ظاهرها -

هذا محط الكلام نعم. ما ظاهرها المريحون انفسهم من التكاليف والتعسفات والتأويلات والتحريفات وهم السلف الصالح كما عرفت فهم الذين اعترفوا بالاحاطة ووقفوا انفسهم حيث اوقفها الله. وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وما هي كلام منصب على نفي التكييف نعم - [01:00:13](#)

وهم الذين اعترفوا بالاحاطة ووقفوا انفسهم حيث اوقفها الله. وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وماهية صفاته بل العلم كله له. وقالوا كما قال من قال ممن اشتغل بطلب هذا المحال - [01:00:39](#)

ولم يظفر بغير القيل والقال العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهالاته يتغمغم للتراب وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم بل اعترف كثير من هؤلاء المتكلمين. الله اكبر الله على العلم لله حقا - [01:00:56](#)

ولكن العباد يعلمون ما علمهم. كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا وهكذا المؤمنون والرسول لا علم له الا ما علمهم وعلمك الله تعالى يقول لنبيه وعلمك ما لم تكن تعلم - [01:01:16](#)

وهذا شأن الانسان في جميع اموره علم الانسان ما لم يعلم وكل ما عند العباد من من علوم صحيحة فبتعليم الله سبحانه في اي طريق اما بطريق الوحي في في الامور الشرعية او بطريق التعليم الكوني في الامور التدريبية - [01:01:40](#)
هنا. نعم. بل اعترف كثير من هؤلاء المتكلمين بانه لم يستفد من تكلفه وعدم قنوعه بما قنع به السلف الصالح الا مجرد الحيرة التي وجد عليها غيره من فقال لقد طفت في تلك المعاهد كلها. وسرحت طرفي وسرحت طرفي بين تلك المعالم. فلم ارى الا واضعا كف - [01:02:03](#)

على ذقن او قارعا سن نادم وها هنا وها انا اخبرك عن نفسي واوضح لك ما وقعت فيه ما نقله شيخ الاسلام من اقاويل آآ اعيان المتكلمين شيء من هذه الاقوال التي يعبرون بها عن ندمهم في الخوف في - [01:02:30](#)
علم الكلام وهذا البديل من نقله يرى اظنه في الشهر الثاني نبه عليه هو الشهر الثاني في كتابه نهاية الاقدام في علم الكلام. نعم. بادر نعم. وهانا اخبركم عن نفسي واوضح لك ما وقعت فيه في امس - [01:02:55](#)
فاني في ايام الطلب وعنفوان الشباب شغلت بهذا العلم الذي سموه تارة علم الكلام وتارة علم التوحيد. وتارة علم اصول الدين هكذا يسلمون مباحث العقيدة على اصول عقلية مثلا مزعومة - [01:03:16](#)

يسمونه علم الكلام ويقال انه سمي علم الكلام لان لكثرة الكلام عند المشتغلين فيه. عندهم جدل وقيل وقال وتحليلات وتعليقات يوجد طويلة وقيل ان سمي علم الكلام لكثرة كلام الحاضيين فيه. وقيل سمي علم الكلام لان اشهر - [01:03:37](#)
مسألة حصل فيها الاضطراب وحصل فيها آآ الافتراق نعم هي مسألة كلام الله. هكذا في تسمية ويسمونه علم التوحيد لان غاية كلام المتكلمين غايتهم هو تقرير التوحيد بذاته. حتى سموها نفي الصفات توحيدا - [01:04:08](#)
والاتحادية يسمون القول بوحدة الوجوه توحيدا فالتوحيد عند الاتحادية هو القول بان وجود الخالق هو وجود المخلوقات فوجودها العالم كله هو عين وجود الخالقين. جعل الله عن قولهم وكل يفسر التوحيد - [01:04:41](#)

يمثل التوحيد بما اوصله وذهب اليه حتى تم المعتزلة نفي الصفات توحيدا كما تقدم. نعم. نعم. واكبت على مؤلفات الطوائف المختلفة منهم ورمت الرجوع بفائدة والعود بعائدة فلم اظهر من ذلك بغير الخيبة والحيرة - [01:05:06](#)
وكان ذلك من الاسباب التي حببت الي مذهب السلف على اني كنت قبل ذلك عليه. ولكن اردت ان ازداد منه بصيرة. وبه شغفا وقلت عند ذلك في تلك المذاهب وغاية ما حصلته من مباحث ومن نظري من بعد طول التدبر هو الوقف ما بين الطريقتين حيرة. فما - [01:05:32](#)

من لم يلق غير التحير على انني قد خضت منه غماره. وما قنعت نفسي بغير التبحر واما الكلمة هنا ينبه الى انه دخل فيما دخل في هذا الكلام في اول عمره - [01:05:58](#)
اه خاض في هذا في هذه المؤلفات وفي هذا آآ الذي ذكره وشارك في بل بل انه لم يقتصر على اوائله بل خاض غماره وتبحر فيه

ولكنه ادرك ما فيه من من آآ الفساد والضلال والانحراف. فكان وعلى ينبه عليه شيخ الاسلام ويقول - [01:06:17](#)

ما يجيك اه يعني من خالتي في علم الكلام لا يدرك غوره الا من اوغل فيه فانه هو الذي ينتسب له. اما في البدايات فيكون مغرورا ومفتونا به ويظن علما ويظن فيه يعني تحقيقا لكن من تمكن - [01:06:50](#)

آآ فيه وبلغ في آآ نهاياته فانه يعود مدركا لحقيقة هذه وفساده الى اخره نعم. نعم. واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء وبها يستفاد نفي المماثلة في كل شيء فيدفع بهذه الاية في وجه المماثلة في كل شيء. هذه - [01:07:13](#)

اعلى ما يقوله يتعلقون بهذه الاية في كل شيء فيزعمون ان اثبات الصفات لله يستلزم ان يكون مثل المخلوق علم وعلم عليم وعلیم سمیع وسمیع وبصیر وبصیر وهكذا يقول ان هذا - [01:07:44](#)

فليس اطلاق ان الله تعالى لا يشبه المخلوق بوجه من الوجوه لا التشبيه الذي دل العقل والنقل على نفيه والتشبيه فيما يختص بالمخلوق فيما يختص بالمخلوق والله تعالى منزّه عن خصائص المخلوق - [01:08:11](#)

وعلازم خصائصهم فنأتي لتوضيح هذا المعنى بطريقة اسئلة مثلا الوجود من خصائص المخلوق من خصائص الخالق طيب ها الوجود باطلاق معنى كل مشترك يصدق على كل موجود سواء كان الخالق او المخلوق يشمل الوجود الواجب والوجود - [01:08:47](#)

لكن الوجود المحدس هذا مختص بالمخلوق الله منزّه عن الحدوث وجوده واجب ليس بمحدث يمتنع عليه الحدوث والعدم كل من ذلك في العلم والحياة الحياة باطلاق لها معنى مشترك رجل مشترك يصدق على الحي الخالق سبحانه وتعالى الذي لا يموت ويصدق على المخلوق الحي الذي - [01:09:28](#)

كان ميتا ثم احياه الله ثم يميته. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم واوعى ذلك شيخ الاسلام في مواضع ومنها في التدميرية نتكلم على في هذا بتفصيل وقال ان الله سمي نفسه باسماء - [01:10:03](#)

لاحظ وسمى بعض عباده باسماء. توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن الاضافة الوجود اذا قلت وجود المخلوق وجود المخلوق يختص بي وهو الوجود الممكن طيب وجود الخالق يختص بي وهو الوجود الواجب - [01:10:31](#)

الحي باسماء الله يختص بي وهو ذو الحياة الدائمة الازلية لكن الحي اسم للمخلوق وذو الحياة المحدثة الموهوبة القابلة للنقص بالنوم ونحوه القابلة للزوال بالموت ففرق بين الحي اسم لله والحي اسم للمخلوق - [01:11:01](#)

يقول سمي نفسه باسماء وسمى عباده باسماء توافق تلك الاسماء متى اذا قطعت عن النظافة اما اذا اضيف هذا الاسم الى الخالق دل على ما يختص بالخالق واذا اضيف للمخلوق اختص بما - [01:11:37](#)

اختص بالمخلوق ودل على ما يختص به المخلوق ما ادري اعد شيئا واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء. نعم. فبها يستفاد نفي المماثلة في كل شيء. نفي المماثلة في كل - [01:12:02](#)

شيء يعني هذه الكلمة هي التي فيها اجمال يا اجمال نفي المماثلة او نفي مشابهة في كل شيء هذي فيها اجمال. يعني من كل وجه اذا فليس هناك يعني هذا هو الذي افضى باولئك المعطلة الى نفي الصفات لانهم - [01:12:23](#)

زعموا ان اثبات الصفات لله يستلزم التشبيه ونفي التشبيه بمعنى التشبيه الذي يتضمن نفي القدر المشترك هذا يستلزم التعطيل يقول ابن تيمية انه لانه ما من شيئين الا وبينهما لا يمكن ما فيه - [01:12:49](#)

فلم التشبيه باطلاق يستلزم التعطيل المحض اقرأوا في التدبيرية في القاعدة السادسة. اقرأوه نفي التشبيه من كل وجه المتضمن لنفي القدر المشترك يستلزم التعطيل العام لانه ما من شيئين الا وبينهما قدر مشترك - [01:13:20](#)

دائما ما من شيئين في الوجود الا وبينهما قدر مشترك. لا يمكن نفي القدر المشترك نعم الله تعالى ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا في صفاتي بس صفاته لا تماثل صفات المخلوقين - [01:13:46](#)

شيئا من ذوات المخلوقين ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله فالعلم وخير من الصفات يوصف به الخالق ويوصف به المخلوق. يوصف به الخالق على ما يليق به ويقصد به. ويوصف به المخلوق على ما يناسبه - [01:14:14](#)

ويليق بي ويختص به العلم باطلاق هو ما معرفة الامور على ما هي عليه ادراك العلوم او ادراك الشيء على ما هو عليه فعلم الله

محيط بكل شيء يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون يعلم حقائق الاشياء - [01:14:49](#)

بداياتها ونهاياتها ظاهرها وباطنها يعلم ما تسرون وما تؤمنون بورقة الا يعلمها واحبة في ظلمات الارض علم المخلوق اي شيء ما علم المخلوق علم المخلوق ليس بشيء في جانب علم الله - [01:15:21](#)

لا يعلم المخلوق لا يعلم شيئا الا ما علمه الله. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والله خلق الانسان في بطن امي وركب فيه وسائل العلم - [01:15:51](#)

فخرج من بطن امه لا يعلم شيئا لكن فيه ادوات العلم ادوات علم السمع والبصر والفؤاد فهو يدرك ما يدرك ما قدر له بهذه الاسباب الاصوات كذا ويدرك الاخبار بالسمع ويدرك علوما بالعقل في فؤاده - [01:16:13](#)

جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون نختم يا علي نعم. واما الكلمة وهي ليس كمثله شيء. فيها يستفاد نفي المماثلة في كل شيء فيدفع لكم ان هذا لفظ مجمل - [01:16:40](#)

نعم فيدفع بهذه الالية في وجه المجسمة. عاد هنا المجسمة ما ندري ما ندري ما يعني بالمجسم لان نفات الصفات يسمون اهل السنة المثبتين صفات مجسمة وهم يبرأون من ذلك فهم لا يقولون عن الله انه جسم. بل يثبتون لله الصفات. فعبارته يدفع بها في وجه المجزر - [01:16:57](#)

مراده بالمجسم ان اراد المشبه الذي يقول احدهم له سبعين سمعك سمعي وبصرك بصر ممكن او اري او يدفع بها في وجه مثل الكرامية الذين يقولون ان الله جسم. نعم - [01:17:26](#)

لكن الجملة مشكلة ومشتبهة. فان المعطل نفات الصفات كالمعتدلة بل والاشاعرة يسمون مثبتي مجسمة نعم. نعم. فعبارته ليست اه يعني واضحة. نعم. في دفع بهذه الالية في وجه المجسمة وتعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير - [01:17:47](#)

وعند ذكر السمع والبصر واليد والاستواء ونحو ذلك وكل شوي شوي. اي وتعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. حسن هذا جيد نعم. وعند هو سميع بصير وله سمع وبصر وله يدان كما اخبر عن نفسه. وكلها لا تماثل صفات - [01:18:14](#)

صفات المخلوقين نعم قلها اعد العبارة نعم. فيدفع بهذه الالية في وجه المجسمة. ايه. وتعرف به الكلام. عند وصفه سبحانه بالسميع البصير. نعم. وعند ذكر السمع والبصر. نعم. واليد والاستواء. نعم. ونحو ذلك مما اشتمل عليه الكتاب والسنة. نعم - [01:18:38](#)

فتقرر بذلك بتلك الصفات لا على وجه المماثلة كلام طيب اكرر هذه الصفات يعني وتثبتها ان اراد اثباتها يعني اثباتها لله وانها قائمة بالله سبحانه وتعالى فهذا هو الحق وان ارادت تقريرها يعني - [01:18:58](#)

آآ في النصوص واثباتها وآآ اعتقاد ان لله يدين كما اخبر بس الفاظ هذا هو مذهب اهل التوفيق. وكلامه بين بين ليس بواضح نعم.

فتقرر بذلك لتلك الصفات لا على وجه المماثلة والمشابهة للمخلوقات. حقا نعم. فيدفع بكع لله لا - [01:19:25](#)

على انها مبادرة المخلوق للناس فيدفع به جانبي الافراط والتفريط. وهما المبالغة في الاثبات. المبالغة في الاثبات هو طريق المبالغ بالاثبات وهو طريق المشبهة. والمبالغة في التسجيل وهو طريق المعطلة - [01:19:48](#)

قل اعد الجملة الاخيرة ويدفع به جانبي الافراط والتفريط. الافراط المشبعة افراط في الاثبات والمعطلة افراط في التنزيه وبلغوا عن السنة بريء من هذا وهذا بعزبة لله الصفات من غير تشبيه. ونفعوا عنه النقائص والعيوب من غير تعطيل نعم - [01:20:07](#)

ويدفع به جانبي الافراط والتفريط وهما المبالغة في الاثبات المفضية الى التجسيم الى التجسيم نعم والمبالغة في المفضية الى التعطيل. حسد. هذا من احسن ما من احسن عباراته رحمه الله. نعم. فيخرج من بين الجانبين - [01:20:29](#)

غلو الطرفين احقية مذهب السلف الصالح. وهو قولهم باثبات ما اثبته لنفسه من الصفات على وجه لا يعلمه الا هو سبحانه على وجه على وجه لا يعلمه الا هو. هذي - [01:20:49](#)

هذي العبارة شوف. نعم فيخرج من بين الجانبين وغلو الطرفين. ايه. احقية مذهب السلف الصالح. ايه. وهو قولهم باثبات ما اثبته

لنفسه باثبات ما اثبته الله لنفسه من الصفات على وجه لا يعلمه الا هو. على وجه لا يعلمها هذي شوي فيها - [01:21:07](#)

اشكالية اه فيها اه رائحة التفويض لان الاثبات هل هو اثبات للفاظ هذه النصوص نعم له يدان وبس له وجه نعم وبس انه نعم ينزل

وباسم على وجه لا يعلمه - [01:21:31](#)

الله فانه القائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن جملة الصفات. نعم. التي امرها السلف على ظاهرها. لا اله الا الله وحده نعم
نعم التي امرها السلف على ظاهرها واجروها على ما جاء به القرآن والسنة من هذه هي المشكلة مشكلة الامرار على الظاهر هذا هو
الذي محل - [01:21:55](#)

الاشتباه لانه كلمة اه الابرار على الله لان لفظ مبارك وكما قلت لكم غير مرطلة الظاهر هذا هو محل النظر فمن يقول امرها على
ظاهرها لابد نسأله نقول ما ظاهرها؟ لا بد ان - [01:22:26](#)

يبين لنا ما ظاهر هذه النصوص عنده يلا نعم وظاهرها عند اهل السنة اثبات هذه الصفات في معانيها المفهومة منها لله وانها قائمة به
سبحانه. فيكون الظاهر قوله تعالى بل يدها مبسوطتان ان له يدين سبحانه - [01:22:48](#)

تعالى يقبضهما ويبسطهما كيف شاء ويأخذ بهما ويخلق بهما كما خلق ادم بيديه نعم نعم. ومن جملة الصفات التي التي امرها السلف
على ظاهرها. واجروها على ما جاء به القرآن والسنة من دون تكلف ولا تأويل - [01:23:15](#)

صفة الاستواء التي ذكرها السائل يقولون نحن نثبت ما اثبته الله لنفسه. من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو. على هيئة
لا يعلمها هذا حق دليل يعني هذا في نافذة العلم. نفي للعلم بالكيفية - [01:23:36](#)

انا ما في كلام هذا جيد على هيئة لا يعلمها الا هو. يعني على كيفية ومستوى على عرشه. على كيفية لا يعلمها الا هناك يقولون نحن
نثبت ما اثبته الله لنفسه من استوائه على عرشه على هيئة لا يعلمها الا هو - [01:23:58](#)

وكيفية لا يدري بها سواه. هذا حق جميل نعم ولا نكلف انفسنا غير هذا. فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته. ولا يحيط عباده
به علما وهكذا يقولون في مسألة الجهة - [01:24:18](#)

التي ذكرها السائل وأشار الى بعض ما فيها وأشار الى بعض ما فيه دليل عليها والادلة في ذلك نعم وهكذا يقولون في مسألة الجهة
التي ذكرها السائل. ايه. وأشار الى بعض ما فيه دليل عليها - [01:24:38](#)

والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنة يعني جعل لفظ الجهة يعني آآ يترك ويقال الله في جهة هو يريد يجعل ادلة
العلو هي الادلة على اثبات الجهاد - [01:24:57](#)

ادلة العلو وسيشير الى يعني اه كتاب الذهبي العلو كتاب العلول الذهبي آآ ولكن لفظ الجهة عدوا شهر اثنان من الالفاظ المجملة فلا
يقال الله في جهة لان لفظ الجهة مجمل - [01:25:23](#)

جهة ايش حتى ان الشاعر يقولون انه تعالى يرى ها لا في جهة يرى نافذة الجهة عندهم لانهم هم يمحون العلو ينفون الاستواء على
العرش يقول انه يرى لا فدية في لفظ الجهة يقول ابن تيمية رحمه الله انه لفظ مجمل - [01:25:48](#)

فان اريد بالجهة شيء مخلوق موجود الله ليس في شيء من المخلوقات ليس حالا في شيء مخلوق اذا اريد بالجهة شيء موجود يكون
المثبت مبطل. اذا قال الله في جهة - [01:26:18](#)

والنافي محق وتبقى الكلمة فيها اجمال وان اراد بالجهة يقول ابن تيمية في القاعدة السالم في التدويرية ان اراد بالجهة ما وراء العالم
يعني العلو الذي وراء العالم فالله تعالى - [01:26:47](#)

فوق جميع المخلوقات وليس وراء العالم شيء. ليس وراء العالم شيء موجود الا الله سبحانه وتعالى اقرأوا هذا المعنى في القاعدة
الثانية نعم نعم. وقد جمع اهل العلم منها لا سيما يعني ادلة جعل ادلة الجهة - [01:27:09](#)

الاولاد ادلة العلوم. نعم وقد جمع اهل العلم منها القول في الجهة بردك. نعم. وهكذا يقولون في مسألة الجهة التي ذكرها السائل. وأشار
الى بعض ما فيه دليل عليه والادلة في ذلك طويلة كثيرة في الكتاب والسنة - [01:27:33](#)

وقد جمع اهل العلم منها لا سيما اهل الحديث مباحث طولوها بذكر ايات قرآنية واحاديث صحيحة الزهبي وكذلك ابن القيم رحمه
الله ذكر في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية انا رجل المعطلة الجهمية ذكر يعني - [01:27:52](#)

الدلائل من الكتاب والسنة والاثار والفطرة والعقل بالله واستوائه على عرشه نعم. نعم. وقد وقفت من ذلك على مؤلف بسيط في مجلد

جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمه الله استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب الجهة اللي هو المحل النظر. على العلو. لماذا العدول عن العلو - [01:28:18](#)

الله تعالى في السماء المنتم من في السماء يعني من في العلو وهو العلي وهو المتعالي نقص العلوم هو الوارد. لفظ الجهة هذا هو محل جدل في جدل النفاة يقول ان الله ليس في جهة - [01:28:49](#)

ويتحاشون كلمة في العلو. يقول ليس في جهة لان العلو ثلاثة انواع. علو الذات وعلو القدر وعلو والافتراق للي فيه نزاع بين اهل السنة ومخالفهم هو علو الذات اما علو القدر فيقرونه في الجملة - [01:29:11](#)

يهدمه او يعني لجميع الصفات يبطل قولهم باثبات علو القدر. نعم نعم وقد وقفت من ذلك على مؤلف بسيط في مجلد جمعه مؤرخ الاسلام الحافظ الذهبي رحمه الله استوفى فيه - [01:29:35](#)

كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب او صحيحة على العلو. نعم ما اظنه اطلق رفض الجهاد ما اظنه ايش استوفى فيه كل ما فيه دلالة على الجهة من كتاب او سنة او قول صاحب - [01:30:01](#)

والمسألة اوضح من ان تلتبس على عارف والمسألة اوضح من ان تلتبس على عارف وابين من ان يحتاج في من ان يحتاج فيه من ان يحتاج فيها الى التطويل ولكنها لما وقعت - [01:30:24](#)

فيها تلك القلاقل والزلازل الكائنة بين بعض الطوائف الاسلامية كثر الكلام فيها. وفي مسألة الاستواء كثر الكلام فيها وفي مسألة الاستواء وطال سيما بين الحنابلة وغيرهم من اهل المذاهب فله في ذلك - [01:30:43](#)

الفتن الكبرى والملاحم العظمى. وما زالوا هكذا في عصر بعد عصر الله المستعان يعني يحصل من بعض يعني المنتسبين للسنة يعني منهم من يكونوا متشددا ومتحاملا على خصوم متحاملا على بعض من يكون منه بعض الخطأ - [01:31:02](#)

الحنابلة المنتسبين للامام احمد لا شك انهم اقرب من غيرهم الى يعني الاخذ بمذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب وفي وفي الحنابلة من دخل عليه ما دخل للعلم والكلام - [01:31:31](#)

آآ منهم من هو يعني آآ اشعري في هذا الباب وكثير من المنتسبين للائمة هم يتبعون يتبعون القائمة في مسائل الاحكام. احكام العبادات والمعاملات ولكنهم يخالفونهم في مسائل الاعتقاد كما - [01:31:58](#)

الاسماء والصفات او غيره. نعم. نعم. والحق هو ما عرفناك من مذهب السلف الصالح الاستواء على العرش. والكون في تلك الجهة صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث بل هذا مما يجده كل فرد من افراد الناس في نفسه ويحسه في فطرته - [01:32:27](#)

الى دلالة الفطرة على العنوان حق فعلو الله على خلقه دل عليه الكتاب بالنصوص الكبيرة ودلت عليه السنة. ودل عليه العقل ودلت عليه الفطرة وهو ما يجده كل انسان يجد في نفسه آآ يكون في ضرورة فانه يجد في نفسه - [01:32:53](#)

آآ يعني توجه الى العلو لا يلتفت يمتنة ولا يسرح. نعم هل هذا مما يجده كل فرد من افراد الناس؟ في نفسه. ويحسه في فطرته وتجذبه اليه طبيعته. نعم. كما تراه في كل - [01:33:16](#)

من استغاث بالله سبحانه وتعالى. من استغاث بالله فانه لا يتوجه الا الى العلو. نعم. والتجأ اليه ووجه ادعيته الى جنبه الرفيع وعزه المنيع فانه يشير عند ذلك بكفه او يرمي الى السماء بطرفه ويستوي في ذلك عند - [01:33:33](#)

ويستوي في ذلك عند عروض اسباب الدعاء وحدوث بواعث الاستغاثة ووجود مقتضيات الازعاج وظهور دواعي الالتفات عالم الناس وجاهلهم. والماشي على طريقة السلف والمقتدي باهل التأويل. القائلين بان الاستواء هو الاستيلاء - [01:33:52](#)

كما قال جمهور المتأولين والاقبال كما قاله احمد ابن يحيى كما قاله احمد ابن يحيى ثعلب والزجاج والفراء وغيرهم او كناية عن الملك والسلطان كما قاله اخرون السلامة والنجاة في استمرار ذلك على الظاهر. والاذعان بان الاستواء والكون على ما نطق به الكتاب والسنة من دون - [01:34:13](#)

بتكليف ولا تكلف ولا قيل ولا قال ولا قصور في شيء من المقال. فمن جاوز هذا المقدار بافراط او تفريط فهو غير مقتد بالسلف. ولا

واقف في طريق النجاة ولا معتصم عن الخطأ. ولا سالك في طريق السلامة والاستقامة - [01:34:39](#)

وكما نقول هكذا في الاستواء والكون في تلك الجهة. فكذا نقول الله تعالى في السماء فوق جميع المخلوقات نعم. وكما نقول هكذا

في الاستواء والكون في تلك الجهة فكذا نقول في مثل قوله سبحانه وتعالى - [01:34:59](#)

ومعكم اينما كنتم. وفي نحو ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم وفي نحو ان الله مع الصابرين وان الله

مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. الى ما يشابه ذلك ويمائله ويضارعه - [01:35:24](#)

فنقول في مثل هذه الايات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا نتكلف تأويل ولا تأويل ذلك كما المشكلة هكذا نقول هكذا

جاء القرآن لا تحرر المذهب الحق - [01:35:46](#)

هكذا جاء بالقرآن يعني مع عباد وبس لابد ان نفهم ما معنى انه معه لان هذه النفس ادلة المعية العامة تعلق بها الحلولية الحلولية نفاة

العلو قالوا انه تعالى في كل مكان يستدلون بقوله وهو معكم اينما - [01:36:05](#)

ما كنتم لابد من تحرير المراد وتحرير المذهب الحق وتمييزه عن المذاهب الباطلة نعم نعم نقول هكذا بس مثل ما قال من قبل اذا

سأل سائل عن صفة نذكر له الآية فقط - [01:36:28](#)

يقول له نعم نقول نتلو عليه الآية صحيح هذا حق الاستدلال بالقرآن. لكن مع وجود الاضطراب والاختلاف والنزاع. وآ بين فرق الامة

صار الناس يحتاجون يحتاجون الى البيان بيان الحق الذي المتميز عن الباطل - [01:36:50](#)

نعم فنقول في مثل هذه الايات هكذا جاء القرآن ان الله سبحانه مع هؤلاء ولا نتكلف تأويل ذلك كما يتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون

وهذه المعية هو كون العلم ومعيته. ها هنا - [01:37:20](#)

يعني يا نهار يعني جنوح المؤلف الى شيء من التفويض والا الائمة يعني وضحو المعية ردا على الحلولية بانه مع عباده بعلمه كما يدل

وعليه سياق النص الآية بدأت بالعلم وختمت بالعلم. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة الا ربع

- [01:37:40](#)

من ذلك الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم سبحانه الله لابد فنقول هكذا جاء القرآن الله

معه عبادة. طيب يعني وش مفهوم - [01:38:14](#)

مع عباده يعني مع عباده يقولوا الحلولية معهم يعني هو حال في كل شيء. في كل مكان حتى في تفسيره رحمه الله الشوكاني اه

لعلي قلت لكم انه اه ينقل ويحكي اقوالا - [01:38:35](#)

اه من هذه من هذه الانواع في تفسير الايات ويرسلها دون تعقب كانوا في موضع قال قال فلان كذا والله تعالى في كل مكان ومشيت

يعني وفي تفسير ليس له يعني مذهب واضح في نصوص الصفات - [01:38:54](#)

ينقل ويأخذ من تفسير القرطبي وغيره لكن هو يعول في تفسيره على القرطبي كثيرا رحمه الله وعفا عنا وعن. نعم. ولا نتكلف تأويل

ذلك كما يتكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعية هو كون العلم - [01:39:19](#)

بل هذا هو المراد من معيته تعالى انه ما عباده بعلمه وسمعه وبصره هو هو نفسه وهو فوق سماواته هو مع عباده بعلمه وسمعه

وبصره نعم فان هذه شعبة من شعب التأويل تخالف مذهب تخالف مذاهب السلف وتباين ما كان عليه الصحابة والتابعون -

[01:39:41](#)

والذين قالوهم هم السلف الذين قالوا معهم بعلمه هم السلف هم القدوة واذا انتهيت الى السلامة في مداك فلا تجاوزه وهذا الحق

ليس به خفاء فدعني من بنيات الطريق نعم. وهذا الحق ليس به خفاء فدعني من بنيات الطريق. وقد هلك المتنطعون ولا ولا يهلك

على الله الا هالك - [01:40:12](#)

وعلى نفسها براقش تجني وفي هذه الجملة وان كانت قليلة ما يغني ما يغني من شح بدينه وتحرص عليه عن تطويل المقال وتكفير

ذيوله وتوسيع دائرة فروعه واصوله. والهداية من الله والله اعلم. ولله الحمد اولاً واخراً وظاهراً وباطناً - [01:40:41](#)

واسلم على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين الله المؤلف والقارئ والحضور من الله الجميع خيرا

عرفتم يعني جوانب كثيرة مما تضمنته هذه الرسالة وكل يؤخذ من قوله ويرد يحمد للمؤلف رحمه الله تعظيمه - [01:41:03](#)
للسلف تعظيم للصحابة التركيز على نجوم طريقهم ومنهجهم وبين كان يعني مذهبه ليس بالجلي في نصوص الصفات انما هو آآ يعني
آآ معظم كلامه آآ يؤكد على آآ نجوم اجراء النصوص على ظاهرها - [01:41:35](#)

ابرارها واقرارها وقلت لكم ان هذا الكلام فيه يعني احتمال ليس فيه اجمال فيه اجمال لما فيه من الاحتمال لان لفظ لفظ الظاهر آآ
يختلف الناس بمقصودهم بالظاهر الى اخره - [01:42:15](#)

وله عبارات جميلة وطيبة في الرد يعني في رفض التكليف والتحذير من التكليف والتحذير من التحريم الى اخره وعند الواجب هو
تجنب الافراط والتفريط في في هذا الباب وغيره عن التشبيه او افراط اهل التنزيه - [01:42:39](#)

ان الواجب هو يعني تجنب ذلك كله وفي بعض العبارات فيها اجمال وسبق التنبيه على والله اعلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول
السائل احسن الله اليكم ذكر الامام الشوكاني رحمه الله ان مذهب السلف في الصفات - [01:43:13](#)

استمرارها من غير تعسف فكيف يكون التعسف في ذلك تأويلها عن ظاهرها هو يريد بالتعسف جابها جابها بعد كلمة التعويل تجدها
نعم يقول احسن الله اليكم. هل من ينفي من الله انه سبحانه وتعالى ليس جسما - [01:43:39](#)

ولا عرضا ولا الى اخره. ممكن نقول انهم ايضا اهل التكليف اذ يحاولون تصور حقيقة الله ولو نفيا يجمعون بين التكليف والتعطيل
نعم والتعطيل المستلزم لتعطيل وجود لتعطيل الرب تعطيل وجوده ونفي وجوده. نعم - [01:44:03](#)

يستلم نقول يستلزم والا فالاصل لم يقرروا بوجود الله. لكنهم اذا وصفوا الله بنفي كل المعاني فان ذلك. وذكرت لكم وبعبارة ابن تيمية
يقول انهم ينفون الاسماء والصفات يعطلون الاسماء والصفات تعطيلًا يستلزم نفي الذات - [01:44:31](#)

يقول حفظكم الله هل يوجد من الفرق الموجودة من الفرق المنتسبة للاسلام مشبهة ما نعرف المشبه اقل هو كان قديما يكثر في في
الرافضة وقدماء الرافضة مشبهة ثم دخل عليه مذهب المعتزلة - [01:44:53](#)

نعم احسن اليك ما الرد على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار على نفي الرؤيا من رد على المعتزلة ما الرد؟ اي نعم
ايه على المعتزلة في استدلالهم بقوله تعالى لا تدركوا الابصار على نفي الرؤيا - [01:45:21](#)

الرد ان اولاً ان الادراك ليس هو مطلق الرؤية بل بل المراد الاحاطة لا تدرك الابصار لا تحيط به الابصار. ولهذا نقول هذه الاية هي من
ادلة اثبات الرؤية هي من ادلة اثبات الرؤية لكن من غير احاطة - [01:45:43](#)

فلو كان الله تعالى لا يرى عندما كان لنا في رؤية الادراك معنا فلا يقال آآ لا لا المعدوم لا يدرك لا يدركه البصر لا يحيط به المعدوم الذي
لا يرى لا يقال فيه انه لا يدركه البصر اي لا يحيط به - [01:46:03](#)

ومما يدل على قوله من نصوص المصراحة برؤية الله. فلا بد من الجمع بين قوله تعالى لا تدركوا الابصار وقوله يومين الناظرة الى الى
ربها ناظرة. وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [01:46:34](#)

لابد من الجمع ولهذا من فسر الادراك بالرؤية من فسر يعني من المثبتين للرؤية من فسر الادراك بالرؤية قال لا تدركه الابصار يعني في
الدنيا او لا تدرك الابصار يعني ابصار الكفار - [01:46:53](#)

نعم يقول احسن الله اليكم قلتكم رحمكم الله عبارة امرارها على ظاهرها فما هو الصادق؟ جزاكم الله خيرا نعم نقول امرارها على ظاهر
حق استمرار على ظاهره لكن ما المراد بالظاهر هنا؟ المشكلة من يطلق هذه الكلمة لابد ان نسأله ونقول ما ظاهره - [01:47:16](#)

وها عندك ما ظاهرها اثبات الصفات لله هذا نعم صحيح انها يجب امرارها على ظاهرها باثبات هذا الظاهر الظاهرة يعني ام ليس لها
ظاهر ليس لها معنى مفهوم بل من رؤى ولا نتكلم في معناها ولا نفهم لها معنى. بل نمر هذه النصوص ونقرها ولا نتعرض لها بالتعويل -

[01:47:40](#)

لها معنى ظاهر يمكن ولهذا قلنا ان اهل التفويض يتناقضون عند ما يقولون تجرى هذه النصوص على ظاهرها ثم يقولون انه لا يعلم
معناها الا الله. نعم يقول احسن الله اليك اليس في اثبات الشوكاني الجهة اي العلو ما يبرئه من مذهب التفويض - [01:48:13](#)

وهل المفوضة؟ لا يبرئه في هذه المسألة يقول احسن الله اليكم هل المفوضة يثبتون الجهة والاستواء؟ لا المفوضة لا يثبتون لكنهم

يمرون هذه النصوص من غير فهم لمعناها صحيح كلامه في اثبات العلو جيد - [01:48:40](#)

الا لا ترديده للفظ الجهة. نعم كان المفروض ان يكون بالعلو العلوم حتى ان الكتاب الذي استشهد به وبما وبمؤلفه لم يقل يطلق نفذ الجهة. نعم هل يقصد المؤلف بقوله طائفة زعموا الجمع بين الضب والنون هو منهج السلف في هذا سبق اني قلت لكم انه غريب -

[01:49:08](#)

يعني هذا مدح ولا ذنب هذا مدح ولا ذنب قلت لكم عندها عندها انه كونه يقول ان توسط الطائفة وحاولت الجمع كيف توسطت

يعني التوسط يعني وصف حسن انها توسطت الوسطية طيبة الجملة - [01:49:38](#)

لكن يقول حاولت الجمع بين الضب والنون دا كان يقول فحاولت الجمع بين الضدين والظدان لا يجتمعان. والحوت هو

الضب لا يجتمعان. لان هذا لا يعيش الا في الصحراء وهذا لا يعيش الا في نعم - [01:50:03](#)

يقول احسن الله اليكم بعد ختام رسالة الشوكاني ما الذي يظهر انه يعتقد في باب اسماء الله وصفاته؟ ما هو ببين مذهب مذهب

يعني وجهته ونيتته طيبة لكن ليس مذهبه محررا - [01:50:23](#)

فلعل الذين بحثوا يعني الان اعدت رسالة يمكن في قسم العقيدة او شيء عن منهجي في الاعتقاد لكن مذهبه من خلال هذه الرسالة

ليس بالواضح لا نستطيع ان نقول عنه النهوض - [01:50:41](#)

يعني انه على مذهب اهل السنة والجماعة باطلاق لكن آآ رحمه الله آآ توجهه طيب توجه طيب وتناول على الصحابة وثناء على

مذهبهم ووله وله يعني امثال من من من بعض المتكلمين يثنون على الصحابة - [01:51:00](#)

لكنهم يغلطون في دعوة عند مذهبهم هو يعني امرار النصوص دون تفسير الله ولا تعرض لمعناها يقول احسن الله اليكم هل هل

للمؤلف رحمه الله سلف في قوله في المعية ومن قال بمثل قوله من اهل العلم - [01:51:30](#)

متقدمين. هو هو الان شارك فيها التفويض الو السلام ليس له سبب في هذا. السلف يقولون انه تعالى معنا معهم يعني معهم بعلمه

توضيح لمعنى معيته ودفع في وجه الحلولية الذين يقولون انه تعالى مختلط بالخلق - [01:51:54](#)

نحن نقول نعم الله وهو فوق سماواته كما جاء في الحديث والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من بني ادم او

كما جاء في الحديث نعم - [01:52:31](#)

جاء في صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية فجاء الله بهذا الاسلام.

وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتي الى قوله ومنا رجال يخطون - [01:52:44](#)

فقال كان نبي من الانبياء يخط فما وافق خطه فذلك فما معنى هذا وهل من الخط ما يجوز لا ما ندري وش الخط هذا امر مجمل

ليس له تأويل - [01:53:02](#)

هذا الحديث يعني يمكن نعه من المتشابه ليس بواضح عندي انا يراجع كلام الشرة عليه ما ادري ليس من الخط لا يجوز نعم

بماذا نرد على من يصف اهل السنة بالمجسمة - [01:53:17](#)

بانوا كذبوا كذاب اللي يقول ان اهل السنة مجسمة كذاب الا ان يكون او انه يعتقد ان اثبات الصفات تجسيم ترى ان اثبات الصلاة

التشجيع في اهل السنة مجسدة كان - [01:53:43](#)

ايات لعلمكم تحفظونها ان كان نصبا ان كان رفضا حب ال محمد فيشهد الثقلان اني رافض ان كان حب ال البيت رضي الله عنه هذا

من الرفض فاشهد اني راح بهذا المعنى - [01:54:09](#)

فان كان اثبات الصفات يعني تجسيم عند هذا المتكلم فنعم نحن مجسمة بهذا المعنى نعم يقول احسن الله اليكم هل يوجد مسلم

ليس بمؤمن ومؤمن ليس بمسلم وضح لنا ذلك؟ لا ما يمكن - [01:54:39](#)

مسلم اسلاما صحيحا ليس معه ايمان هذا لا ولا يوجد مؤمن صحيح الايمان وليس بمسلم لا الاسلام والايمان متلازمان في اصلهما

قول العلم كله مسلم كل مؤمن مسلم هلا مراعا فيها - [01:55:03](#)

وليس كل مسلم مؤمن. ليس كل مسلم يكون مؤمنا الايمان المطلق نعم يقول احسن الله اليك الفرق المخالفة لاهل السنة ايش؟

الفرق المخالفة لاهل السنة. نعم. المعتزلة والخوارج وغيرهم هل يوصف بها من يعتقد بعض اصولهم - [01:55:37](#)

اما اذا وافق بعض اصولهم يقول انه يا اشيء الاسلام عند في كلام عن يقول انه نعم. انتقل مع المذهب المعتزلة لكن بقي معه شيء من اصول الناس يقول ما معنى قول الشوكاني مؤلف بسيط في مجلد - [01:56:14](#)

مؤلف بسيط في مجلد ما معنى قول قوله بسيط يمكن يعني انه مبسوط بسيط يعني مبسوط مبسوط مبسوط يعني. نعم يقول احسن الله اليك في تقرير قاعدة المصالح والمفاسد في الفتوى العامة او الخاصة - [01:56:43](#)

هل يرجع فيها الى اي عالم من علماء الامة؟ ام يرجع فيها الى علماء البلد وان كانوا اقل علما يعني في جوانب في اشيء يرجع فيها الى العلم اذا كان فيها الجانب الشرعي يرجع فيها الى اهل العلم الشرعي - [01:57:10](#)

المصالح والمفاسد يعني المتعلقة في بعض الامور الاجتماعية وبعض الامور مصلحة البلد نرجع لمجلس اه للمجلس البلدي نعم يقول احسن اليكم هذا السائل من الشبكة نحن مجموعة من الشباب المتطوعين وطلبة العلم للدفاع عن امهات المؤمنين والصحابة والسنة النبوية - [01:57:30](#)

عبر غرف المحادثة الصوتية ولاحظت انه في الفترة الاخيرة بدأ البعض بسبب المخالفين وزيادة المبالغة في الرد تأمل من فضيلتكم نصيحة قال الله واذا قلتم فاعدلوا الواجب الوقوف عند حدود الله - [01:57:56](#)

في الامر والنهي وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد من الوقوف عند حدود الله بسلوك اه اه الطلاق التي توصل الى الغاية المنشودة المطلوبة. اما يعني يعني الغلو في الانكار هل يفضي الى الوقوع في المنكر الى وقوع في منكر اخر - [01:58:22](#)

لابد من العدل والتوسط الخوارج انكروا المنكرات لكنهم غلوا. حتى جعلوا جعل الذنوب المعاصي او الكبائر جعلوها من الذنوب الكفر وكفروا المسلمين بسبب ذلك هذا من باب الانكار غلوا في الانكار - [01:58:54](#)

وكذلك غدا المعتزلة في باب المنكر وجعلوا من اصولهم الامر بالمعروف. وادخلوا فيها الخروج على الحكام او الملوك الظلمة نعم يقول احسن اليك خالتي كبيرة في السن تعجز عن الركوع والسجود والقيام طويلا - [01:59:22](#)

فهل يجب عليها القيام بتكبيرة الاحرام ثم الجلوس في الفرض وقد اعتادت الصلاة وهي جالسة وتنسى ما علمناها من القيام لتكبيرة الاحرام فهل يجب ايش يقول وتنسى ما علمناها من القيام لتكبيرة الاحرام - [01:59:46](#)

فهل يجب عليها قطع الصلاة وتعيد عليها هذه امرأة كبيرة يعني نعطس وضعيفة فلا تجبرها على شيء. تصلي حسب حالها نعم سؤال الاخير احسنت يقول ما هو مذهب المعتزلة الجدد في عصرنا - [02:00:05](#)

والله بدري عنهم المعتدي على المعتزلة الجدد على طريقي انا طريقي اسلافهم كل يأخذ من مذاهب الناس ما منهم من يأخذ بمذهبهم في الخروج على الحكام. ومنهم من يأخذ بمذهبهم في القدر. موجود - [02:00:26](#)

ناسيا يوافقون المعتزلة في نفي القدر اذا في عموم مشيئة الله وعموم قدرته وفق الله الجميع والله ممكن نبدأ كتاب نعم - [02:00:54](#)